

النهاية في غريب الأثر

{ خصر } (ه) فيه [أنه خرج إلى البقيع ومعه مخضرة له [المخضرة : ما يخذته الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرفة أو قضيب وقد يتكديه عليه .

(ه) ومنه الحديث [المخذتون يوم القيامة على وجوههم النور] وفي رواية [المخذتون] أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحات يتكئون عليهم (في الدر النثير : قال ثعلب : معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب . حكاه ابن الجوزي .) .

(ه) ومنه الحديث [فإذا أسلموا فأسألهم ° فؤيديهم الثلاثة التي إذا تخمروا بها سجود لهم] أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجود لهم أصحابهم لأنهم إنما يمسكونها إذا ظهروا للناس . والمخضرة كانت من شعائر الملوك . والجمع المخاصر .

- ومنه حديث علي وذكر عمر فقال [واخذت صر عنزته [العنزرة : شبيهه العكازة .

(ه) وفيه [نهى أن يمسلي الرجل مخضرا] قيل هو من المخضرة وهو أن يأخذ بيده عصا يتكديه عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه . هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة . ورواه غيره : مخضرا أي يمسلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المخضرة . (ه) ومنه الحديث [أنه نهى عن اختمار السجدة] قيل أراد أن يخذل الآيات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها . وقيل أراد أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها . (ه) ومنه الحديث [الاختمار في الصلاة راحة أهل النار] أي أنه فعّل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها راحة .

- ومنه حديث أبي سعيد وذكر صلاة العيد [فخرج مخاصرا مروان] المخاصرة : أن يأخذ الرجل بيده رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه .

- ومنه الحديث [فأصابني خاصرة] أي وجع في خاصرتي . قيل : إنه وجع في الكليتين .

(س) فيه [أن زَعَّوْلَاهُ E كانت مُخَمَّسَّرَةً] أي قُطِعَ خَمْرَاهَا حتى صَارَا
مُسْتَدَدَقَيْنِ . ورجل مُخَمَّسَّر : دَقِيقُ الْخُمْرِ . وقيل المُخَمَّسَّرَةُ التي لها
خَمْرَانِ